

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث دافعية الطالبات السعوديات لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في التعليم الإلكتروني بناءً على نظرية النظام الذاتي التحفيزي للغة الثانية واستقلالية المتعلم في المملكة العربية السعودية، كما بحثت الدراسة العلاقة بين الدافعية واستقلالية المتعلم في التعلم عبر الإنترنت أثناء التحول العالمي للأنظمة التعليمية من التعليم الحضوري إلى التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا COVID-19.

وتحقيقاً لذلك اتبعت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، وتم استخدام الاستبانات والمقابلات كأداة للدراسة وجمع البيانات. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة طبقت على ٤٤٠ طالبة في المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، ومقابلات بحثية تم اجرائها مع ٧ طالبات. هدفت المرحلة الكمية من البحث إلى قياس دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء النظام الذاتي التحفيزي في اللغة الثانية واستقلالية المتعلم من ناحية المسؤولية والتفاعل مع الأنشطة التعليمية والقدرة من وجهة نظر الطالبات، وكذلك العلاقة بين استقلالية المتعلم والدافعية بناءً على نظرية النظام الذاتي التحفيزي للغة الثانية. وتم إجراء المقابلات البحثية شبه منظمة بين ٧ طالبات في المرحلة الثانوية للحصول على معلومات أكثر عمقاً. بعد تحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الطالبات لديهم دافعية عالية حيث أن لديهم تصور مثالي عن ذواتهم في اللغة الثانية أثناء التعليم الإلكتروني، كما أن لديهم استقلالية في التعلم. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الدافعية واستقلالية المتعلم في التعليم الإلكتروني. لذا توصي الدراسة التربويون وأصحاب القرار بتبني مناهج وطرق تركز على تعزيز استقلالية المتعلم عن طريق تفعيل الذات المثالية للغة الثانية لدى الطالبات في المستقبل وتمكينهم من تكوين وتصوير ذواتهم المثالية في اللغة الثانية في الفصول الدراسية الافتراضية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وذلك لتعزيز الدافعية لدى الطالبات. كما توصي الدراسة باستخدام منصات تعليمية تضمن التفاعل بين الطالبات والمعلمات والطالبات بعضهم البعض.

الكلمات الدلالية: الدافعية، التعليم الإلكتروني، استقلالية المتعلم، اللغة الإنجليزية

## **Abstract**

This study investigated Saudi EFL students' L2 motivation based on the L2 Motivational Self System and learner autonomy in an online learning environment in the Saudi EFL context. It also attempts to explore the relationship between L2 motivation and autonomy in online learning environment in the Saudi EFL context during the global change of the educational systems and the shift from face-to-face learning to online learning due to COVID-19 pandemic.

The study adopted a mixed-methods approach by using a QUAN-qual method involving a questionnaire and semi-structured interviews for data collection. 440 female EFL secondary school students from the city of Madinah, Saudi Arabia participated in the quantitative phase. The questionnaire aimed to measure students' L2 motivation in light of the L2 Motivational Self System, and students' learner autonomy from the angle of responsibility, engagement in learning activities and ability from students' perspective, and the relationship between learner autonomy and the ideal L2 self. Further semi-structured interviews were conducted with 7 female EFL secondary school students to provide a more in depth understanding of the relationship between autonomy and motivation in online learning. After the analysis of the data, it was revealed that more than half of students have ideal L2 self. Also, EFL learners consider themselves as autonomous learners in online learning. The results showed a significant relationship between L2 motivation and learner autonomy. The study recommends stakeholders to adopt new approaches that focus on helping students to maximize their learner autonomy by promoting their future ideal L2 selves and enabling them to form and visualize their ideal L2 selves in virtual EFL classrooms. It also advises EFL teachers to raise students' awareness of their learning needs and practices, feelings, and the

relationship between L2 motivation and autonomy in virtual classrooms and to implement online learning platforms that ensure interactions between students and teachers and students themselves.

Keywords: EFL learners, learner autonomy, ideal L2 self, motivation, online learning,